

البحث الأول (فردى)
بعض جوانب سلوك المرأة الريفية فى مجال ترشيد الطاقة الكهربائية المنزلية بمحافظة الفيوم
مروة أحمد جلال عويس*

مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، 2025 (خطاب قبول نشر)

*** قسم الاقتصاد الزراعى- كلية الزراعة- جامعة الفيوم**

استهدفت هذه الدراسة بصفة أساسية التعرف على التعرف على سلوك ترشيد الطاقة للمبوحوثات بأبعاده الثلاثة المعرفى والاتجاهى والمهارى والدرجة الأجمالية، التعرف على العوامل المؤثرة على كل بعد من ابعاد سلوك ترشيد الطاقة.

وقد تم اجراء الدراسة فى محافظة الفيوم، كما تم اختيار مركزى اطسا، وابشواى من بين مراكز المحافظة بطريقة عشوائية لإجراء الدراسة عليهما، ونظراً لتعدد الوحدات المحلية داخل المركزين المختارين، فقد تم اختيار قريتين لتمثيل كل مركز، وذلك بطريقة عشوائية، حيث وقع الاختيار على قريتي الغرق قبلى، ومنشأة عبد المجيد لتمثيل مركز إطسا، واختيار قريتي سنرو البحرية، وطحاوي لتمثيل مركز إيشواي، وتتمثل شاملة هذه الدراسة فى اجمالى عدد السيدات الريفيات بالقرى الأربعة المدروسة (الغرق قبلى، ومنشأة عبد المجيد، وسنرو البحرية، وطحاوي)، والبالغ عددهن وفقاً للبيانات الواردة من مركز المعلومات بمحافظة الفيوم لعام 2017 نحو 3200 سيدة ريفية.

ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من اجمالى هذا العدد من السيدات الريفيات، فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة منهن بنسبة 10% من اجمالى عدد السيدات الريفيات بقرى الدراسة، وبذلك بلغ قوام هذه العينة 320 سيدة ريفية، واستخدمت أساليب التحليل الإحصائي التالية فى الدراسة: معامل الارتباط البسيط لبيرسون، أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد التدريجي، علاوة على استخدام جداول التوزيع التكرارى والنسب المئوية فى عرض ووصف البيانات، كما تم استخدام معامل الثبات (α) لقياس مدى اتساق المكونات الداخلية للمتغيرات المركبة (بطريقة كرونباخ).

وقد أوضحت النتائج أن حوالى 72,2% من إجمالى المبوحوثات مستوى معارفهم الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة متوسط، وأن نحو 61,3% منهن اتجاههم نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة محايد، وأن 60,9% منهن مستوى قيامهم بالممارسات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة متوسط، واجمالى مستوى سلوكهم الخاص بمحور ترشيد استهلاك الطاقة متوسط 64,1%. وقد تمثلت أهم المتغيرات المؤثرة على كل من المستويات المعرفية والاتجاهية والممارسية للمبوحوثات والخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة فى: درجة القيادية، الانفتاح على العالم الخارجى، الرضا عن الخدمات، المستوى التعليمى، وخلصت الدراسة إلى مناقشة أهم النتائج، وإبراز دلالاتها النظرية والتطبيقية.